

جَمْعُوتُ الْعِرَاقِ
وَأَزَادَةُ الْعِلْمِ الْعَالَمِيِّ
جَامِعَةُ الْاَنْبَارِ



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ الْاَنْبَارِ لِلْعِلْمِ الْاِنْشَائِيِّ

المجلد الحادي والعشرون - العدد الثالث
ايلول 2024



DOAJ

©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is
an open-access article under
the CC BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

OPEN ACCESS

 juah@uoanbar.edu.iq



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

**العدد الثالث المجلد الحادي والعشرون - ايلول ٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية**

 **جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح**
www.juah.uoanbar.edu.iq

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي
ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد - كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا -Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق -جامعة الموصل - كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

أحببتا الباحثين حول المعمورة... نضع بين أيديكم العدد الثالث من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) للعام ٢٠٢٤ تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي تصدر عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ٢١ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية، فضلاً عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير أن نفخر به وأن تلقى هذه البحوث طريقها إلى النشر بعد أن تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزي الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثمر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاوي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.م.د. فؤاد محمد فريج

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الإنسانية الآتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الآتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجدول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الآتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجدول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.

- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلآت:**
- متاحة جميع المستلآت على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجالات الاكاديمية العراقية.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **الاشتراك السنوي :**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	دور الأسواق اليمنية في النشاط التجاري خلال عهد الدولة الرسولية (٦٢٦-٨٥٨هـ/١٢٢٨-١٤٥٤م)	الباحث احمد ياسر طه أ.د. فواز زحلف جزاع	١٢١٢-١١٩٤
٢	موقف الخلافة العباسية من الانحراف الفكري	م.م. آسيا محمد فهد أ.د. مظهر عبد علي	١٢٤١-١٢١٣
٣	العلاقات الصومالية الاثيوبية في ظل الحكم المدني ١٩٦٠-١٩٦٤	الباحث عادل عباس فاضل أ.د. حسين حماد عبد	١٢٦٤-١٢٤٢
٤	مدينة كش في بلاد ما وراء النهر، دراسة في أحوالها السياسية والحضارية (٥٥٥هـ/٦٧٤م - ٦٥٣هـ/١٢٥٥م)	أ.م.د. علاء مطر تايه	١٣١٠-١٢٦٥
٥	الجوانب العمرانية في كتاب المطالع البدرية في المنازل الرومية لبدر الدين الغزي (ت ٩٨٤هـ/١٥٧٧م)	أ.م.د. غازي فيصل صالح	١٣٥١-١٣١١
٦	أزمات الشرق الأوسط وتأثيرها على العلاقات التركية المصرية (الازمة الليبية، والخليجية نموذجاً)	الباحثة رشا فلاح حسن أ.م.د. عبد العزيز عليوي عبد	١٣٧٤-١٣٥٢
٧	نشأة وتطور المعتقدات الدينية في العراق القديم	م.د. ثائر عبد السادة حسين	١٣٩٤-١٣٧٥

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٨	المخاطر الهيدرولوجية المرتكزة على خصائص الاحواض استناداً لنواتج النمذجة والتحليل الآلي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد	الباحثة ذكريات مزعل محيميد أ.د. احمد فليح فياض	١٤١١-١٣٩٥
٩	بنية الصناعات الانشائية وتوزيعها الجغرافي في قضاء الفلوجة	الباحثة سارة احمد علي أ.د. صبحي احمد مخلف	١٤٢٧-١٤١٢
١٠	التحليل المكاني لضوضاء وسائل النقل في مدينة هيت	الباحثة حنان داود سلمان أ.د. قصي عبد حسين	١٤٥٧-١٤٢٨
١١	تحليل كفاءة الخدمات الصحية في ريف قضاء القائم لسنة ٢٠٢١	الباحث سعد عبد الكريم رجا أ.د. مشعل فيصل غضيب	١٤٧٥-١٤٥٨
١٢	التباين المكاني لاستعمال وسائل تنظيم الأسرة في محافظة الأنبار	الباحثة لمى عيد خلف أ.د. اياد محمد مخلف	١٤٩٤-١٤٧٦
١٣	دور العوامل البشرية في تملح تربة ريف قضاء العامرية	الباحث احمد مظهر اسماعيل أ.م.د. اسماعيل محمد خليفة	١٥١٨-١٤٩٥
١٤	المخاطر المورفوديناميكية للمنطقة المحصورة بين حوض وادي المانعي وحوض وادي جباب شمال هضبة الأنبار الغربية	الباحثة شيرين شهاب احمد أ.م.د. امير محمد خلف	١٥٣٨-١٥١٩

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٥	الممارسات الطلابية متعددة الجوانب للموهوبين في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة	د. فائزة حميدان حمود الصاعدي	١٥٣٩-١٥٩٥
١٦	اتجاهات الإداريات نحو التحول الرقمي الإداري في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود	د. منى عبد الله السمحان	١٥٩٦-١٦٢٥
١٧	الثقافة الالكترونية في وسائل التواصل الاجتماعي واثرها على المنظومة القيمة لدى طلبة الجامعة دراسة في الانثروبولوجية الثقافية	أ.م.د. شلال علي خلف	١٦٢٦-١٦٥٢
١٨	الازدهار النفسي وعلاقته بالكفايات التدريسية لدى مدرسات المرحلة الاعدادية	أ.م.د. مؤيد حامد الجميلي أ.م.د. نظيرة ابراهيم حسن	١٦٥٣-١٦٨٤
١٩	دور المناقشات الجماعية المصغرة في تعزيز مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في العراق	م.د. عبد الله عايد حردان	١٦٨٥-١٧٠٣
٢٠	اثر استراتيجيات التفكير الاقناعي في تحصيل قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي وتنمية طلائعهم اللغوية	م. عماد عبد المحسن علي	١٧٠٤-١٧٢٦
٢١	الكفاءة الذاتية في ادارة الصف المتجاوب ثقافيا لدى مدرسي المرحلة الاعدادية	م.م. احمد محمد حسين شبر	١٧٢٧-١٧٤٨



Relations Somali-Ethiopian under civil rule 1960-1964



<https://doi.org/10.37653/juah.2024.184611>

Adil Abbas Fadhil¹

*Prof. Dr. Hussein H. Abid²

ORCID

¹University of Anbar - College of Education for Humanities

²University of Anbar - College of Education for Humanities

Submitted:

01/04/2023

Accepted:

22/05/2023

Published:

10/09/2024

Abstract:

Objectives: Somali Ethiopian relations under civil rule were characterized by tension and demands to solve the border problems between the two countries, especially after the exploitation of Somali and the emergence of Ethiopia as a military force that wants to preserve its agreements with foreign countries to achieve victory. The study aims to explore the political relationship between the two countries in the Horn of Africa after both parties attempted to solve the border problem left by Western colonialism in the nineteenth century.

Methodology: The current study's plan included an introduction and two sections: the first section dealt with the situation in Somalia after independence and its impact on the relationship with Ethiopia, and the second section discussed the failure of negotiations and entry into military confrontations

Results: After analyzing the historical information, the results showed that the intensity of the differences between the two parties had increased, and the region witnessed a continuous escalation in military operations, which were sometimes carried out by the Front against the Ethiopian army.

Recommendations:

- 1- Somalia gained independence in 1960 and demanded the reunification of its parts.
- 2- Somalia's desire to reunite parts of its occupied territories through peaceful means through negotiations and mediation with the Organization of African Unity, which stipulated maintaining the borders between the two countries, and Somalia's rejection of the borders set by the 1908 Treaty.
- 3- The failure of negotiations and peaceful methods to reach a solution between
- 4- Somalia was unable to find a solution through peaceful means. It turned to military force to restore its lost parts after its agreement with the Soviet Union to train its army and provide it with military weapons

©Authors, 2024, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



*Corresponding author E-mail :
ed.hussein.hammad@uoanbar.edu.iq

١٢٤٢

P. ISSN 1995-8463 /E. ISSN 2706-6673

5- Ethiopia was ready to confront the attack of the Ethiopian army and was receiving military supplies from the United States of America.

Keywords: Somalia ,Ethiopia ,Border problems ,Confrontations Military

العلاقات الصومالية الاثيوبية في ظل الحكم المدني ١٩٦٠-١٩٦٤

الباحث عادل عباس فاضل^١

أ.د. حسين حماد عبد^٢

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

تميزت العلاقات الصومالية الاثيوبية في ظل الحكم المدني بالتوتر والمطالبة في حل المشاكل الحدودية بين البلدين لاسيما بعد استغلال الصومال وجمهور اثيوبيا كقوة عسكرية تريد الحفاظ على اراضيها توجه الطرفان الى حل المشاكل بالوسائل السلمية لكنهما لم يصلوا الى نتيجة، توجهوا الى استخدام القوة العسكرية في حل المشاكل وعقدوا اتفاقيات مع دول خارجية لتحقيق الانتصار.

الاهداف: معرفة العلاقة السياسية بين البلدين في القرن الافريقي بعد محاولة كلا الطرفين في حل مشكلة الحدود التي خلفها الاستعمار الغربي في القرن التاسع عشر وتوسط الطرفين الى المنظمات الدولية لحل المشكلة لكن دون الوصول الى نتيجة الامر الذي ادى الى دخول البلدين في مواجهات عسكرية للسيطرة على الحدود.

المنهجية: لأجل ذلك تضمنت خطة البحث مقدمة ومبحثين: تناول المبحث الاول اوضاع الصومال بعد الاستقلال واثرها في العلاقة مع اثيوبيا والمبحث الثاني ناقش فشل المفاوضات والدخول في مواجهات عسكرية.

النتائج: زادت حدة الخلافات بين الطرفين وشهدت المنطقة تصاعداً مستمراً في العمليات العسكرية التي كانت تقوم بها الجبهة احياناً ضد الجيش الاثيوبي فقد هجموا على مراكز الشرطة الاثيوبية في تلك المناطق.

التوصيات:

- ١- حصول الصومال على الاستقلال عام ١٩٦٠ والمطالبة بإعادة توحيد اجزائها.
- ٢- رغبة الصومال في اعادة توحيد اجزاء اراضيها المحتلة بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات وتوسطها لدى منظمة الوحدة الافريقية التي نصت على ابقاء الحدود بين البلدين، ورفض الصومال الحدود التي وضعتها معاهدة ١٩٠٨.
- ٣- فشل المفاوضات والطرق السلمية في الوصول الى حل بين الصومال واثيوبيا بسبب تحفظ اثيوبيا بالحدود التي وضعها الاستعمار الاوربي وفقاً لمعاهدة ١٩٠٨.
- ٤- عجز الصومال عن ايجاد الحل بالطرق السلمية توجهت نحو القوة العسكرية في اعادة

اجزائها المفقودة بعد اتفاقها مع الاتحاد السوفيتي بتدريب جيشها وتزويده بالأسلحة العسكرية. كانت اثيوبيا على استعداد لمواجهة هجوم الجيش الاثيوبي وكانت تحصل على الامداد العسكري من الولايات المتحدة الامريكية

الكلمات المفتاحية: الصومال، اثيوبيا، مشاكل حدودية، مواجهات عسكرية.

المقدمة :

تشكل العلاقة السياسية بين البلدين في ظل الحكم المدني علاقة متدهورة بسبب الصراع حول الاقاليم الحدودية بين البلدين ولاسيما بعد استقلال الصومال التي ارادت توحيد جميع اقاليمها التي قسمتها الدول الاستعمارية في مؤتمر برلين الى خمسة اقاليم الصومال البريطاني والصومال الايطالي واقليم انفدي في كينيا وجيبوتي فرنسا واقليم اوغادين لإثيوبيا فضلا عن رفض الصومال لجميع الاتفاقيات التي رسمت الحدود بين الصومال واثيوبيا وبعد فشل الجهود المبذولة من قبل الطرفين في حل المشاكل بالطرق السلمية توجهوا الى استخدام القوة العسكرية.

حدد موضوع البحث بالعلاقات الصومالية - الأثيوبية في ظل الحكم المدني (١٩٦٠ - ١٩٦٤) لتسليط الضوء على هذه العلاقات في ضوء حكومة مدنية وتطلعاتها السياسية .

نص البحث:

المبحث الاول: الصومال بعد الاستقلال واثرها في العلاقة مع اثيوبيا (١٩٦٠-١٩٦٤):

تمكنت الجمهورية الصومالية من تحقيق استقلالها بعد كفاح طويل من قبل الشعب الصومالي من اجل استعادة حريتهم وسيادتهم ومن ابرز من ساهم في تحقيق الاستقلال وقام بالمقاومة محمد عبد الله حسن^(١) (Mohammed Abdullah) وحركة الاستقلال بقيادة الاحزاب السياسية التي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) كان هدف الشعب الصومالي من الجهاد والمقاومة طرد المستعمر الاجنبي وتحقيق استقلال الصومال الكبير وتوحيد شطري البلاد الجنوبي والشمالي^(٢)، كما ساهم الادباء والمثقفون ورجال الدين من خلال حثهم ابناء الشعب الصومالي على المطالبة بالاستقلال وتحقيق الوحدة الوطنية واذ وافق المجلس التشريعي للمحميات

(١) محمد عبد الله حسن: هو زعيم حركة الجهاد الصومالية، ولد في منطقة (بوهولي) عام ١٨٦٤م وهي من المناطق التي كانت تحت الاحتلال البريطاني في الشمال، سافر إلى الحجاز، بعد عودته بدأ ثورته التي استمرت من عام (١٨٩٩-١٩٢١م) كان ذكياً، تميز بذكائه والشجاعة ولقبه الفقيه واعتنق الطريقة الصالحية، أسس حركة الدراويش والتي تعني (العبد الفقير) وهي تُعبر عن مدلولات دينية فهي تُثير المشاعر وتُلهب الحماسة ضد المستعمرين، توفي عام ١٩٢١ ينظر:

Harold D. Nelson, Somalia a country study, third Edition, first printing, 1982, P. 17; Ralphe E. Drake-Brockman, British somaliland, London, 1912, P. 174.

(2) Somali Democratic Republic, The programme of the somali revolutionary socialist party, Stanford Liraries, Mogadisho, 1984, P.12-13.



(الصومال البريطاني- الصومال الايطالي) في الاول من نيسان ١٩٦٠ بأجماع الآراء على مشروع طالب بالاستقلال والوحدة وحدد موعد تقديمه في الاول من تموز ١٩٦٠ وهو الموعد الذي سبق ان حددته الجمعية العامة للأمم المتحدة^(٣).

عقد ممثلو القسم الجنوبي والشمالي اجتماعا في مدينة مقديشو في ٢٢ نيسان ١٩٦٠^(٤) وتم الاتفاق على اصدار بيان بالأجماع جاء فيه: "ان الاول من تموز ١٩٦٠ سيكون تاريخا لاستقلال الصومال وان تصبح عضوا في هيئة الامم المتحدة عندما تنال الاستقلال"^(٥) عقد مجلس العقلاء في ٢٤ ايار ١٩٦٠ اجتماعا ضم زعماء القبائل الصومالية والذي وافق بالأجماع على الاستقلال^(٦). وبعد ان قرر البرلمان ان يتحد الشمال مع الجنوب اجتمع النواب المكونون من (١٢٣) عضوا (٩٠) عضوا في الجنوب، و(٣٣) عضوا في الشمال في ٢٦ ايار ١٩٦٠ في قصر البرلمان وقرروا البنود الاتية^(٧):

- ١- توحيد الشمال والجنوب الصومالي دون اي شروط.
- ٢- ان تتكون الجمعية الوطنية من مجلس المحمية في الشمال والبرلمان الوطني في الجنوب.
- ٣- انتخاب رئيس للبلاد من قبل الجمعية الوطنية.
- ٤- ان تكون العاصمة مدينة مقديشو ومقر مجلس البرلمان، ومقر الحكومة الرسمي وجميع الهيئات الاجنبية منها والدولية.
- ٥- يشكل جيش وطني من الطرفين في حال حاجة البلاد له.
- ٦- اتفق الطرفان على ان يذهب وفد من الجنوب وفد من المحمية الشمالية الى لندن للمشاركة في المحادثات مع وزير المستعمرات البريطانية دنكان ساندز.

(٣) حمدي الطاهري، قصة الصومال، دار الشعب، القاهرة، (د-ت)، ص ٨٠؛

Dau 1/s.24, Aidememoire to the Secretariat of the United nations on the Occasion of the visit of abdi rashid Ali sharmarke Prime Minister of the Somali republic the United nations headquarters on November 29,1962.

(٤) عبد الامير هويدي الحيدري، تاريخ الحركة الوطنية في الصومال ١٨٨٤-١٩٨٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠١م، ص ١٦٢.

(٥) ايام مشهد كاظم، المصدر السابق، ص ٧٥.

(٦) صهيبي محمد، صوماليند تاريخ تشكيل الدولة الصومالية واخفاها ١٩٦٠-١٩٩١، سياسات عربية، العدد ٥٦، المجلد ١٠،

٢٠٢٢م، ص ٤٨؛ حسن محمد جوهر واخرون، الصومال، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م، ص ٨٩.

(٧) شاكر محمود مهدي، علاقات الصومال مع دول الجوار والدول العظيمة حتى عام ١٩٩٣، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠٧م، ص ٧٧.

سافر الوفد المشترك الى لندن في ٢٨ ايار ١٩٦٠ وعلن الاتفاق في لندن في ٣٠ ايار بان يكون استقلال الجزء الشمالي من الصومال في ٢٦ حزيران ١٩٦٠ فعاد الوفد الى البلاد واستقبل استقبالا كبيرا من جميع الفئات الشعبية^(٨).

حصل الشمال الصومالي على الاستقلال في ٢٦ حزيران ١٩٦٠^(٩)، وانزل العلم البريطاني ورفع مكانه العلم الصومالي اما جنوب الصومال قد حصل على الاستقلال في اول تموز ١٩٦٠ ومن ثم اتحاد الاقليمين مشكلين معا الجمهورية الصومالية في اول تموز ١٩٦٠^(١٠)، فضلا عن انضمام الصومال للأمم المتحدة في ٣ ايلول ١٩٦٠ اي بعد شهرين من تاريخ استقلالها^(١١).

واصبح اول كيان موحد من بين الاقاليم الصومال الخمسة، وهذا الامر فتح امالا واسعة بإمكانية استعادة باقي اقاليم الصومال الكبير بعد اتحاد الاقليم الايطالي والبريطاني، بقي الاقليم الصومالي الغربي تحت السيطرة الاثيوبية، وكذلك الاقليم الفرنسي الذي استقل سنة ١٩٧٧م مشكلا دولة جيبوتي المستقلة، وبقي الاقليم الخامس تحت سيطرة كينيا، وهذه التطورات السياسية تمثل نقلة مهمه في تاريخ الصومال الحديث^(١٢)، عقدت الجمعية الوطنية في صبيحة تموز ١٩٦٠ اول جلساتها في العاصمة مقديشو وصادقت بالأجماع على قرار الوحدة بين الاقليمين وتم اختيار ادم عبد الله عثمان^(١٣) (Adam abdullah othman) رئيسا للجمهورية وفي ٢٢ تموز ١٩٦٠ تم تنصيب

(٨) يوسف علي عيني، الصومال الجذور والازمه الراهنة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٧٢.

(9) FCO 31/3496, The Political relation between Somalia and Ethiopia ,From R M Purcell TO N Wenban-Sraith Esq 14 July 1982.

(10) Feraidoon Shams, Conflict in the African Horn, Periodicals Archive Online, Haward Vnirersity, 1977,P:4.

(11) Somali Republic, Intelligence Hanopook, for Special Operations, New York,1966, P:80.

(١٢) بان علي حمد سلمان، المواقف الدولية والاقليمية من تسوية نزاعات القرن الافريقي الصومال واريتريا نموذجا ١٩٦٠-١٩٩١، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٩م، ص ٣٣؛ عبد الرحمن النجار، الاسلام في الصومال، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، مصر، ١٩٧٣م، ص ١٠٣.

(١٣) ادم عبد الله عثمان: ولد في عام ١٩٠٨ في مدينة بلدوين كان من عشيرة الهوية توفيت امه وهو صغير السن، وكان والده شيخا ومعلما انضم الى حركة الدراويش وعاش حياته تحت رعاية اقاربه، حفظ القرآن ودرس تعاليم الاسلام كان يتميز بالذكاء والحنكة السياسية وفي ادارة الامور وشغل عدة مناصب في حياته بعد ان كان مترجما مع الإيطاليين اصبح رئيسا لحزب وحدة الشباب الصومالي عام ١٩٥٤، وفي عام ١٩٦٥ تولى رئاسة الجمعية التشريعية واصبح رئيسا للجمهورية خلال المدة ١٩٦٠-١٩٦٧م، ثم فشل في الانتخابات ١٩٦٧م ودخل السجن على اثر الانقلاب العسكري عام ١٩٦٩م وخرج من السجن عام ١٩٧٣م ثم قضى باقي حياته في الصومال حتى وفاته عام ٢٠٠٧م. للمزيد ينظر: عبد الرحمن ابو بكر، ادم عبد الله عثمان ودوره في تاريخ الصومال الحديث ١٩٦٠-١٩٦٩م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة افريقيا العالمية، ٢٠١٤م، ص ٩٤.

الدكتور عبد الرشيد علي شرماركي^(١٤) (Abdui rashid ali) الذي شكل اول وزارة في عهد الاستقلال والوحدة تضمنت وزارته (١٤) وزيرا (٥) منهم مثلوا الشمال والبقية مثلوا الجنوب، واصبح عبد الله عيسى محمود^(١٥) (Abdullah eisaa) وزيرا للخارجية وشغل عبد الرزاق حاج حسين^(١٦) (Abdui razzaq haj hussein) منصب الداخلية اما الجمعية الوطنية ضمت (١٢٢) عضوا مثل الشمال (٣٣) والباقي مثلوا الجنوب وهكذا تم تقسيم اعضاء البرلمان والوزارة بنسبة الثلثين للجنوب والثلث للشمال^(١٧). تألف دستور جمهورية الصومال من (١٥٠) مادة ، نصت المادة الاولى منه على انه تكون مقديشو عاصمة الصومال، وان ارض الصومال ستتحده جميع اقاليمها باسم جمهورية الصومال، كما نص البند السادس على ان اللغات الوطنية في الجمهورية هي السواحيلية، وتكتب بها اللغة العربية والانكليزية والايطالية والتي لها حالات متساوية^(١٨) ومن واجبات رئيس الجمهورية التي وضعها الدستور تعيين رئيس الوزراء^(١٩)، ومنح المواطن حريات وحقوقاً اساسية، كما

(١٤) عبد الرشيد شرماركي: ولد عام ١٩١٩ في هراري في اقليم شمال الصومال ، تلقى تعليمه في مدرسة لحفظ القرآن ، ثم التحق عام ١٩٣٢ بمدرسة حكومية في مقديشو ، اشتغل في منظمة حكومية عاماً واحداً ليتولى اعماله الخاصة ، التحق بمدرسة الادارة والسياسة في مقديشو وحصل على شهادة دبلوم الادارة والسياسة عام ١٩٥٢ ، عمل في عصبة شباب الصومال منذ نشأتها عام ١٩٤٤ ، انتخب عضواً في الجمعية التشريعية عام ١٩٥٩ ، انتخب اول رئيس لحكومة الصومال بعد الاستقلال في تموز عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٤ ، وفي عام ١٩٦٧ انتخب رئيساً للجمهورية بعد ادم عبدالله عثمان ، اغتيل في ٢٥ تشرين الاول ١٩٦٩ على يد السلطة العسكرية بقيادة محمد سياد بري للمزيد، ينظر: شاكر محمود مهدي النعيمي، المصدر السابق، ص٧٧؛

Margaret Castagno, Historical Dictionary of Somalia, The scarecrow press, Metuchen, New jersey, 1975, p.1-2.

(١٥) عبدالله عيسى محمود: ولد في عام ١٩٢٢ في (افكوي) ، درس في مقديشو القرآن الكريم ودخل المدرسة الإيطالية، ثم انضم لحزب وحدة الشباب الصومالي، وكان يجيد التحدث باللغة الإيطالية والإنكليزية، ومن دعاة كتابة اللغة الصومالية بالحروف اللاتينية، واصبح بعد استقلال الصومال في عام ١٩٦٠ وزيراً للخارجية توفي عام ١٩٨٨ م . للمزيد ينظر:

Margaret Castagno, Op.Cit.P.3.

(١٦) عبد الرزاق حاج حسين: ولد في جالكميو عام ١٩٢٤ وعمل في الجيش البريطاني في ١٩٤٢-١٩٤٧ ، سجن في اثناء مدة الوصاية عام ١٩٥٠ لمدة ستة اشهر لتعاونه مع بريطانيا انضم لحركة وحدة الشباب الصومالي عام ١٩٤٤ واصبح رئيساً لها عام ١٩٥٥-١٩٥٦ ، انتخب في عام ١٩٥٦ عضواً في المجلس الاقليمي ثم اصبح وزيراً للداخلية عام ١٩٦٠ ، واصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٦٤-١٩٦٧ توفي عام ٢٠١٤ م . ينظر : حسين مكي محمد أحمد ، السياسات الثقافية في الصومال الكبير ، ط١، دار المركز الاسلامي للطباعة، الخرطوم، ١٩٩٠ م ، ص١٢٠ . Margaret Castagno, Op.Cit.P.2 .

(١٧) محمد نور جعل، الاوضاع السياسية في الصومال تحت ظل الاستعمار الاجنبي، مركز الشاهد للبحوث والدراسات الاعلامية، السودان، العدد ٢، ٢٠١٠ م، ص٥٩؛

Mohamed Osman and Muharrem Hilmi, Somail State Conflict Revisiting the Political Economy of the somali security state(1969-1991), Middle eastern Studies, Somali, 2019, P-15.

(١٨) ايام مشهد كاظم، المصدر السابق، ص٨٥.

(١٩) حسين مكي محمد احمد ، المصدر السابق، ص١٢٢ .



اقر الدستور الحق في تأسيس وانشاء احزاب سياسية، ومنظمات اجتماعية تمارس الديمقراطية على النمط الغربي^(٢٠).

ومن الناحية العسكرية (الجيش)^(٢١)، فلم تكن جمهورية الصومال تملك جيش قوي تستطيع من خلاله الدفاع عن سيادة وامن الجمهورية الصومالية الوليدة وتحرير الاراضي الصومالية المحتلة ، إذ كانت القوات الوحيدتان في الدولة غداة الاستقلال هما الجيش والشرطة ، بالنسبة للجيش فقد جاء وليداً من الميليشيات التي خلفها الاستعمار ، فضلاً عن رجال الدرك التابعين للإدارة الايطالية، وكانت وظائف الجيش تعد اكثر الوظائف امتيازاً فهي مضمونة الدخل بالنسبة للجندي، براقة المظهر بالنسبة للضابط ولاسيما اذا كان قادماً من عائلة برجوازية ، غير ان الجيش الصومالي قد صهرته او وحدته بين فئاته المختلفة رابطة معينة هي محاولة تحرير بقية اجزاء الصومال الواقعة في ظل الاستعمار الاثيوبي او الكيني فقد خلقت هذه الرابطة بين المعسكرين رابطة قومية وحدوية صلبة^(٢٢).

بدء الصراع السياسي في الصومال بعد استقلال الصومال الجنوبي والشمالي اذ عمل حزب الشباب الصومالي الجنوبي على دفع احد ابرز اعضائه الى رئاسة الحكومة ثم اختيار مقديشو في الجنوب عاصمة للبلاد ، فضلاً عن سيطرة الجنوب على مقعد البرلمان واسناد الوزارات الى ابناء الجنوب وكذلك القيادة العليا في الجيش والشرطة وبهذا ظهرت اول بذور الفتنة بعد الاستقلال التي زرعها المستعمرون الاجانب قبل مغادرتهم البلاد^(٢٣).

وفي ظل تلك الظروف، وضعت الدولة دستورها واختارت علمها باللون الازرق، توسطه نجمة بيضاء خماسية الأطراف، يشير كل طرف فيها الى احد الاقاليم الصومالية الخمسة الصومال الايطالي - الصومال البريطاني اللذان تم توحيدهما عند إعلان الدولة، والصومال الفرنسي دولة (جيبوتي) الحالية، والصومال الكيني، واقليم الصومال الغربي (اوغادين) تحت السيطرة الاثيوبية^(٢٤)،

(٢٠) خالد رياض ، الصومال الوعي الغائب، ط١، دار الامين، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٦٩ .

(٢١) تأسس الجيش الصومالي في ١٢ نيسان ١٩٦٠ أي قبل الاستقلال بثلاثة أشهر بناءً على قرار من الجمعية الوطنية من كتلتين: الجيش والشرطة وهي الكتلة المتقلة ، وكتلة جنود الطيران ، واصبح داؤود عبد الله حرس أول قائد له ، وكانت الحكومات المتعاقبة تضع نصب عينها تأسيس جيش صومالي قوي ، فقد ورد في خطاب لرئيس وزراء الصومال عبد الرشيد شيرماركي الذي وجهه إلى الأمة في يوم الاحد ٢٤ آذار ١٩٦٣ ، بعد اعلان بريطانيا منطقة (انفدي) ضمها إلى كينيا انه " لم تدع الحكومة الصومالية فرصة إلا وسوف تغتتمها لتعزيز القوات المسلحة " ، وقد تحققت هذه الامنية الصومالية في عهد الرئيس محمد سياد بري ، إذ امتك الصومال واحداً من أقوى الجيوش في افريقيا جنوب الصحراء . للمزيد ينظر : حمدي الطاهري ، المصدر السابق ، ص ٨٦ ؛ محمد ابراهيم عبيدي عبد الله ، المصدر السابق ، ص ٦٣ .

(٢٢) محمد عيروس، المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

(٢٣) فردريك معنوق، جذور الحرب الاهلية(لبنان- قبرص- الصومال- البوسنة)، الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٤م، ص ١٢٤.

(٢٤) احمد صوار، المصدر السابق، ص ٧٠.

وقد نص دستور الدولة في المادة السادسة منه على ضرورة تحقيق وحدة الاراضي الصومالية في اطار الدستور وبدأت الصومال العمل على استعادة الاقاليم الصومالية الثلاثة التي لم تتوحد معها، وعلى اثر تلك التطورات بدأت العلاقة تظهر بشكل واضح بين البلدين عندما عدت الصومال خط الحدود بينها وبين أثيوبيا هو خط اداري خططه الاستعمار منذ عام ١٩٥٤، وكانت حجتها في ذلك تتمثل في ان الخط المشار اليه قد قسم القبائل الصومالية في تلك المنطقة الى قسمين قسم يعيش في الصومال، والاخر في أثيوبيا^(٢٥).

اخذت السياسة الخارجية للصومال، تشكل منذ الاستقلال جزءا كبيرا من محاولاتها لتحقيق المزيد من الوحدة، ووضع القادة الصوماليون سياسة خارجية قائمة على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، وحسم المشكلات التي ورثوها نتيجة عهود السيطرة والهيمنة الاستعمارية، ولاسيما مع أثيوبيا، والتي اظهرت موقفاً سلبياً من حصول الصومال على الاستقلال وبعد هذا الاستقلال، قام اربعة وزراء صوماليين بزيارة اديس ابابا لأجراء المحادثات مع المسؤولين الأثيوبيين، بيد أن موقف أولئك المسؤولين كان سلبياً في تلك المحادثات، واستمرت أثيوبيا تتبنى موقفاً مناوئاً من الحكومة الصومالية الجديدة^(٢٦).

وفي نفس الوقت، اصبح لدى السياسيين الصوماليين قناعة مفادها ان استيلاء أثيوبيا على اقليم اوغادين لا يختلف عما قام به المستعمرون الاوربيون مع فارق اساسي تمثل في ان أثيوبيا ضمت اقليم اوغادين بطريقة غير قانونية، اذ أصبح ذلك الإقليم جزءاً من بنية الدولة الأثيوبية^(٢٧)، كما لم تكن قضية الإقليم المشار اليه تمثل من وجهة النظر الصومالية نزاعاً بشأن الحدود، إنما نزاعاً حول احتلال أثيوبيا لأراضي الصومال ، وذلك على اساس ان إقليم اوغادين تسكنه قبائل صومالية لا تختلف في عاداتها وديانها ولغتها وثقافتها عن اهالي المناطق الصومالية الاخرى ، فضلاً عن الامتداد الجغرافي الطبيعي، كما رأت الصومال ان المعاهدات التي رسمت الحدود بينها وبين أثيوبيا هي من نتاج الدول الاستعمارية ، وبذلك تكون معاهدات غير شرعية^(٢٨).

(٢٥) فارس مظلوم مكي كريم العاني ، الاهمية الجيوبولتيكية حيال القرن الافريقي (دراسة في الجغرافية السياسية) ، دار صنعاء للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص٥٦-٥٧؛

Joseph nkaissery, the Ogaden war an analysis of its Causes And its Impact On Regional peace on the Horn of Africa, Usawc Strategic Research project, Pennsylvania, 1997, P.8-9.

(26) Adu 1/s 24, vn/108/610, Permanent mission of the Somali republic to the United nations 238 east 46th street new york 17, n.y. yvkon 6.8938 29th december 1962.

(٢٧) توفيق المدني، تاريخ الصراعات السياسية في السودان والصومال، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠١٣م، ص١٥٢.

(٢٨) محمد عبدالله خلف الله، حركة التحرر في اقليم الصومال الغربي، بحث ضمن كتاب المسح الشامل لجمهورية الصومال، معهد

البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٢، ص٦٢١؛

وفي السياق نفسه، أكد رئيس الوزراء الصومالي عبدالرشيد شرماركي عام ١٩٦١ ما نصه "ان جيراننا الذين نسعى لإقامة علاقات منسجمة وارتباطات بناءة معهم، ليسوا جيراننا في حقيقة الامر، فجيراننا هم اقرباؤنا من الصوماليين الذين حدث تزوير في وطنيتهم بواسطة حدود اصطناعية، ... ان جيراننا من الصوماليين عليهم أن يعبروا الحدود الاصطناعية الى مراعيهم ، وكذلك الصوماليين لدينا أن يعبروا اوغادين ، فكلانا يحتل الأراضي نفسها ، والنظام الاقتصادي ويتكلمون نفس لغتنا ، ونشترك في العقيدة نفسها ، وكذلك الثقافة والتقاليد ، فكيف إذن نعتبرهم غرباء عنا ؟ أن لدينا الرغبة الأكيدة للاتحاد معهم"^(٢٩).

عرضت الحكومة الصومالية حلاً جذرياً لموضوع الاقليم عن طريق تطبيق حق تقرير المصير، مؤكدة أن ممارسة ذلك الحق سيسفر بالضرورة عن الاندماج مع الصومال، وتحقيق الصومال الكبير، ويلاحظ ان الرأي العام في الصومال أكد بإصرار وتصميم حق تقرير المصير للصوماليين عبر الحدود، وخلق الوحدة الوطنية، ومناهضة أي محاولة من قبل الحكومة هدفت الى المساومة في تسوية المشكلة مع أثيوبيا والدول الاخرى المجاورة، كما أكدت الحكومة الصومالية ان واجبها القومي يقتضي مساعدة الصوماليين عبر الحدود بالدعم المادي والمعنوي^(٣٠).

من جانب اخر، أكدت أثيوبيا ضرورة تطبيق سياسة الامر الواقع بخصوص الحدود القائمة بدعوى انها حدود دائمة يجب تثبيتها، وبالتالي عززت السياسة الصومالية تجاه مسألة الحدود، إذ رأت أن إعادة النظر في الحدود من شأنه ان يصدع كيائها نظراً الى انها مكونة من اخلاط متباينة لغوياً ودينياً خلافاً للتجانس البشري الذي انفردت به الصومال، كما ان أي مساس بالحدود القائمة قد يعد سابقة انفصالية قد تقتدي بها الجماعات الاخرى، كما أن أثيوبيا رفضت السند التاريخي الذي دعمت به الصومال مطالبها الاقليمية، مصررة على ان تلك المناطق اثيوبية، بل أن الصومال نفسه كان تحت السيطرة الاثيوبية في وقت ما، إلا أنها ورغم ذلك لم يكن لها مطالب إقليمية أخرى ولم تطالب بتغيير بالوضع القائم آنذاك^(٣١).

Joseph nkaissery, Op.Cit. P. 8 .

(٢٩) محمد عبد الغني سعودي ، مشكلة الأراضي المقطعة والحدود الصومالية، بحث ضمن كتاب المسح الشامل لجمهورية الصومال الديمقراطية ، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٢، ص ٥٨٥-٥٨٦؛

Dau 1/s.24, UN/108/610, Permanent Mission of the Somali Republic to the United Nations 238 East 46TH Street New York 17, N. Y. Yukon 6 8938 20th December 1962

(٣٠) خميس دهام حميد ، الصومال ومشكلات الوحدة الوطنية من الممالك القبلية الى المحاكم الاسلامية ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، الخرطوم ، ٢٠١١، ص ١٠٢-١٠٣ .

(٣١) حورية توفيق مجاهد ، مشكلة الحدود بين الصومال واثيوبيا بين القومية والامن وتوازن القوى، مكتبة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٦، ص ٣٥ .



رفضت أثيوبيا فكرة تقرير المصير للصوماليين كونها تهديد مباشر لكيانها، مؤكدة انها وان كانت مؤيدة لحق تقرير المصير بالنسبة الى الشعوب التي لم تصل بعد الى الاستقلال من الحكم الأجنبي^(٣٢) بيد انها لم تؤيد ممارسة ذلك الحق على أراضيها لا سيما وأنها دولة مستقلة منذ زمن بعيد حسب ادعاءات سياسيتها ، وعليه قامت بالمحافظة على الوحدة الاقليمية مع رعاية جميع المواطنين داخل الحدود القائمة سواء كانوا صوماليين او غير صوماليين، وأصررت على عدم التفریط بأي جزء من اراضيها^(٣٣).

على اثر ذلك، تدهورت العلاقات الصومالية - الأثيوبية، إذ لم تتمكن الحكومة الصومالية من الوصول الى حل سلمي لقضية إقليم اوغادين مع أثيوبيا بسبب قيام الأخيرة بإعلان حالة الطوارئ في الاقليم بعد استقلال الصومال مباشرة ، وقيامها بأعمال وحشية ضد سكانه، وذلك بقصد محو الشخصية الوطنية والثقافية والدينية لسكان ذلك الاقليم، ومنعها للهجرات الموسمية التقليدية، وذلك عن طريق انكار حق الصوماليين الشرعي في الوصول الى مواقع الماء والرعي الى جانب قيامها بحشد قوات كبيرة على امتداد الحدود، كما تصاعدت حملات الاذاعة والصحافة من كلا البلدين ، وأصدرت الحكومة الأثيوبية بياناً حذرت فيه الصومال من استمرار ما أسمته بالحملة العدائية التي لا مبرر لها^(٣٤)، بالرغم من تبني الحكومة الصومالية مسؤولية لم شمل الاجزاء الصومالية، فأن تحقيق ذلك لم يكن امراً سهلاً، ولم تكن الحكومة الصومالية مستعدة لتحقيق ذلك بالوسائل العسكرية لأسباب كثيرة منها^(٣٥):

أولاً- الأوضاع الاقتصادية السيئة التي ورثتها عن الاستعمار عشية الاستقلال، وتحكم الاجانب وسيطرتهم على الاقتصاد الصومالي، واعتماد الحكومة في ميزانيتها على المعونات الاقتصادية الاجنبية.

ثانياً- اتساع الجبهة المعادية للصومال، إذ كان على الحكومة الصومالية مواجهة أربع دول لا تتعاطف مع المطالب الصومالية هي كل من بريطانيا - فرنسا - كينيا - أثيوبيا.

(32) Dau 1/s.24, UN/108/610, Permanent Mission of the Somali Republic to the United Nations 238 East 46TH Street New York 17, N. Y. Yukon 6-8938 20th December 1962.

(٣٣) حرية توفيق مجاهد، المصدر السابق، ص ٣٧ .

(34) Dau 1/s.24, UN/108/610, Permanent Mission of the Somali Republic to the United Nations 238 East 46TH Street New York 17, N. Y. Yukon 6-8938 20th December 1962.

(٣٥) راشد البراوي، الحبشة بين الاقطاع والعصر الحديث، مكتبة المصرية، القاهرة، ١٩٦١م، ص ١٨٦؛

Dau 1/s.24, Aidemmoirt to the Secretariat of the United Nations on the Occasion of the Visit of H. E. Abdi Rashid Ali Sharmarke Prime Minister of the Somali Republic the United Nations Headquarters on November 29, 1962.

ثالثاً- لم تكن الصومال تملك جيشاً وطنياً قوياً يتولى الدفاع عن سيادتها وامنها ويحرر أراضيها^(٣٦).

وعلى اثر ذلك، اكتفت الحكومة الصومالية في بداية الأمر باتباع الوسائل السلمية في المطالبة بأراضيها، اذ اخذت في إثارة قضية إقليم اوغادين على المستوى الداخلي وذلك عبر إرسال رسائل في المناسبات الى الشعب الصومالي في الداخل والمتواجدين في الخارج، وتلك الرسائل كانت ذات مضمون بين أحقية الصومال بإقليم اوغادين اي اقليم الصومال الغربي^(٣٧)، وكانت الخطوة الاولى للصومال حل هذه القضية من خلال وضع مادة في الدستور تنص على ان (تسعى الجمهورية الصومالية بالوسائل القانونية والسلمية في تحقيق اتحاد المناطق الصومالية وتشجيع شعوب العالم ولاسيما الشعوب الافريقية والاسلامية) ، واصبح هذا النص نذير سوء لكل من كينيا واثيوبيا^(٣٨).

المبحث الثاني: اسباب المواجهات العسكرية الاولى بين البلدين قبل عام ١٩٦٤م:

منذ اعلان الجمهورية الصومالية وجهت الصومال انظارها لإعادة توحيد جميع الاراضي المغتصبة، لذلك كانت سياسة الصومال الخارجية بعد الاستقلال تهدف من اجل تحقيق الوحدة الكاملة لذلك عملت الصومال عن تخليها عن جميع الاتفاقيات الاستعمارية غير الشرعية التي بموجبها تم تقسيم الاراضي بشكل مصطنع وتعسفي واعلنت بانها غير ملزمة بهذه الاتفاقيات لأنها لا تتفق مع مبدأ تقرير المصير ورغبات وتطلعات الشعب الصومالي^(٣٩)، لا سيما وان الحكومة الصومالية قامت بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا نتيجة قيام الاخيرة بضم حدود الصومال الى كينيا في عام ١٩٦٣م^(٤٠)، فقد طالبت الحكومة الجديدة بعد الاستقلال بإعادة النظر في الحدود المصطنعة التي قسمت الصوماليين في القرن الافريقي وكانت حجتهم ان الصوماليين في هذه المنطقة يؤلفون (أمة) توافرت لها جميع المقومات الموضوعية من وحدة اللغة والدين والتقاليد والعنصر والتاريخ، وترى الصومال ان الاقتصاد الرعوي في منطقة القرن الافريقي اقتصاد متكامل وسكانه رحل لا يعترفون بالحدود السياسية المصطنعة بل يتخطونها على مدار السنة طلباً للمرعى^(٤١).

(٣٦) راشد البراوي، المصدر السابق، ص ٣٠٢.

(٣٧) بان علي حمد، المصدر السابق، ص ٣٩.

(٣٨) محمد زهير حامد البابلي، في ربوع الصومال، المكتبة الوطنية، بغداد، ٢٠٠٤م، ص ٣٣.

(39) Somali Democratic Republic, The Portion of Somali territory under Ethiopian Colonization, Government Publications, Mogadishu, June 1974, P.31.

(٤٠) جريدة العروة الوثقى، (العراق)، العدد ٩، بتاريخ ١٩/٣/١٩٦٣.

(٤١) وكالة الانباء العراقية، الصومال المحتل...قضايا ومصيره، بغداد، ١٩٧٦، ص ٩.



نتيجة لذلك تم ادخال اثيوبيا من قبل الدول الاستعمارية الاوروبية شريكة لها في اقتسام القرن الافريقي، والسيطرة على اراضيها، وتقسيمها بين الدول المتصارعة، ما نتج عنه وضع غير طبيعي في تداخل الحدود وفصلها بين ابناء القومية الواحدة، ووزع اعضاء القبيلة الواحدة على اكثر من دولة، وكان الهدف الرئيس هو تفتيت الوحدة القومية الاساسية في القرن الافريقي، وهي القومية الصومالية التي جسدت الى حد كبير حضارة وثقافة ولغة وديناً وشعباً موحداً^(٤٢).

ومن الاسباب الرئيسة التي ادت الى قيام المواجهة العسكرية الاولى عام ١٩٦٤م، اصدار دستور الصومال منذ عام ١٩٦١ اذ تضمنت المادة السادسة منه باب السياسة الدولية الصراع الدولي بشأن الاراضي المحتلة، فقد نصت الفقرة الرابعة من المادة المذكورة على ان "تؤيد الجمهورية الصومالية بالطرق القانونية والسلمية تحقيق وحدة الاراضي الصومالية"، هذه الفقرة وان كانت تؤكد الطرق القانونية والسلمية في تحقيق وحدة الاراضي الصومالية، الا انه يمكن عدها موقفاً مبدئياً وثابتاً للصومال وذلك بالتأكيد على تحقيق وحدة الاراضي الصومالية^(٤٣).

بعد حصول الصوماليين على الاستقلال، عدوا ان الخط الحدودي الفاصل بين منطقة (أوغادين) والصومال خطأً تعسفياً قام على اساس المعاهدة الايطالية-الاثيوبية المؤقتة منذ عام ١٩٠٨ والتي لم تكن الصومال طرفاً فيها، وفي ما يتعلق بادعاءات الصومال في (أوغادين)، يرد الاثيوبيون بأن "نظام مقديشو ليس وارثاً لأية امبراطورية تاريخية، فلم يكن هناك صومال قط قبل عام ١٩٦٠، وكانت القبائل الصومالية المتصارعة والمشككة ببعضها البعض فنجد دائماً من اسباب الخلاف أكثر مما نجد من أسباب الوحدة"^(٤٤).

كانت اثيوبيا تتصور في معارضتها لتطلعات الصوماليين في تحقيق الوحدة انهم يحدون من نزعة الصومال التوسعية، وكذلك كانت اثيوبيا تنظر الى الصومال كخطر يهدد أمنها، وذلك نتيجة لمطالبة الصومال بـ(أوغادين) وجيبوتي منذ العام ١٩٦٠، فضلا عن تفكير وخوف اثيوبيا من وصول القومية الصومالية داخل (أوغادين) قد يهدد أمن اثيوبيا ووحدتها، وهذا الخوف يتعمق بحكم وجود نسبة كبيرة من سكان اثيوبيا المسلمين، كما ان (أوغادين) تعودت دائماً ان تضم الاثيوبيين مع بعضهم البعض، ويمضي الاثيوبيون في معرض مواجهتهم لنزعة الصومال نحو الوحدة مبينين ان ورود مفهوم صومال كبير ما هو الا نوع من الغرور الفكري الذي لا يقف على ارضية الواقع، بل

Joseph nkaissery, Op.Cit, P.9.

(٤٢) صلاح الدين حافظ، صراع القوى العظمى حول القرن الافريقي، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٧٨م، ص ٨٧.

(٤٣) وكالة الانباء العراقية، المصدر السابق، ص ١١.

(٤٤) محمد عبد الغني سعودي، المصدر السابق، ص ٥٩٠.



يتعارض مع الاتفاق الذي عم القارة الافريقية بضرورة الحفاظ على الحدود الاستعمارية القديمة خشية ان تأتي الفوضى في أعقاب المحاولات التي قد تبذل لتعديلها^(٤٥).

بدأت وتيرة الحوادث بين الصومال واثيوبيا تأخذ بالازدياد بين كانون الثاني ونيسان ١٩٦١ كان منها (٣) حوادث رئيسية في (٣) مناطق هي منطقة دانوت في اقليم هود، ومنطقة عائشة على خط سكك الحديد، ومنطقة داغور في اوغادين، وكانت ذات طابع سياسي بحت وكانت عبارة عن رسائل لتذكير الحكومة الاثيوبية ان القومية الصومالية الخاملة قد تنفجر في وقت ما، لكن هذه المحاولة كانت مبكرة من الصومال لاسترداد اقليمه واستند الصومال في مطالبه الاقليمية على مبدأ حق تقرير المصير^(٤٦).

بدأ الشعب الارتيري كفاحه المسلح ضد اثيوبيا في العام ١٩٦١ بعد تشكيل جبهة تحرير ارتيريا^(٤٧) للمطالبة بحق تقرير المصير والاستقلال عن أثيوبيا^(٤٨)، مما دعم موقف الصومال معنوياً على الاقل ، وان الحكومة الصومالية قد وجدت الظروف مؤاتية لزيادة الضغط على الحكومة الاثيوبية ودعم الكفاح المسلح ضدها انطلاقاً من الحدود الصومالية فأعلنت عن تأسيس (جبهة تحرير الصومال الغربي)^(٤٩) التي اتخذت من مقديشو مقراً لها^(٥٠).

(1) I.M.,Lewis, understanding Somalia, Guide to Culture History and Social in Stitutions, Haan Associatea, London, 1993, P.30.

(٤٦) صلاح الدين حافظ، المصدر السابق، ص ٩١؛

Saadia touval, Somali Nationalism, Oxford University press, London, 1963, P.137.

(٤٧) تأسست هذه الجبهة على يد حامد ادريس غوالي ضابط صف في القوات المسلحة اعلن الكفاح المسلح من الجبهة الغربية. ومعظم مقاتلي الجبهة من ابناء الريف والرعاة وبعض الطلبة وأهالي الحضر، ولم يكن للجبهة خط سياسي محدد، وقامت الجبهة بتقسيم ساحة العمليات الى خمس مناطق على أسس عرقية واقليمية ودينية وتحت قيادات مستقلة، واصبح اسمها عام ١٩٦٧ الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا، وفي عام ١٩٧٧ استطاعت تحرير معظم الريف والمدن الارتيرية. للمزيد ينظر: جبار علي عبد الله، التطورات السياسية في ارتيريا منذ الاحتلال الاستعماري حتى عام ١٩٨٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٣٦.

(٤٨) يوسف روكز، المصدر السابق، ص ١٠٥.

(٤٩) جبهة تحرير الصومال الغربي: تأسست عام ١٩٦١ نتيجة اندماج بعض قادة حزب وحدة الشباب الصومالي وقادة حزب نصر الله الصومالي ، وذلك في الاول من حزيران ١٩٦٠ وقبل شهر من استقلال جمهورية الصومال ، وكان من بين اعضائها البارزين اسماعيل علي حسن الذي انتخب رئيساً للجبهة و عبد الغني شيخ ادم الذي انتخب نائباً للرئيس ، و ابراهيم حاشي محمود الذي انتخب سكرتيراً عاماً للجبهة ، وتقوم اهداف الحركة على هدفين رئيسيين هما : تحرير الاراضي الصومالية المحتلة من اثيوبيا واقامة الوحدة الصومالية الشاملة، وخلق مجتمع جديد يقوم على العدالة والمساواة طبقاً لمبادئ الاسلام. للمزيد ينظر : محمد عبدالله خلف الله ، المصدر السابق ، ص ٦٢٦ ؛ حمدان جبر الاسعد، كفاح الصومال الغربي الثائر والتسلل الاسرائيلي، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، ١٩٧٠م، ص ١٥.

(٥٠) حورية توفيق مجاهد، المصدر السابق، ص ١٨.



بدأت الجبهة بالعمل وركزت كل جهودها على تجميع الشباب الصومالي الذين يعيشون في (أوغادين) وأماكن أخرى لتدريبهم عسكرياً، وسرعان ما بدأت عملياتها بمناوشات مع الجيش الإثيوبي مسجلة انتصارات في منطقة بالي التي يسكنها الصوماليون والارومو الذين يتكلم الكثيرون منهم اللغة الصومالية، وكان الاسلام رابطاً قوياً آخر عمل على دعم وتقوية الكراهية المشتركة لقوات الاحتلال^(٥١).

وبعد نجاح الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي^(٥٢) (Haile selassie) في اخماد انقلاب عسكري ضده في أديس أبابا، خلال النصف الثاني من عام ١٩٦٠^(٥٣) وفي الوقت الذي كانت فيه الصومال تسعى من اجل تسوية النزاع مع اثيوبيا بالطرق السلمية، تبنت الحكومة الاثيوبية سياسات عدائية وحافظت على التوتر على طول الحدود من خلال اتباع عدة اساليب منها^(٥٤):

١- اعلان حالة الطوارئ في الاراضي الصومالية الواقعة تحت سيطرتها فور ولادة الجمهورية الصومالية.

٢- تنفيذ مجازر عشوائية وغير انسانية بحق السكان الصوماليين بما في ذلك احراق مدن بأكملها مثل مدينة عائشة ودانوت.

٣- السعي لمنع الهجرة الموسمية لسكان الصومال من خلال حرمانهم من حقهم المشروع في الحصول على المياه والرعي.

(٥١) بيركيت هايتي سيلاسي، الصراع في القرن الافريقي، ترجمة: غيف الرزاز، ط١، مؤسسة الابحاث العربية، لبنان، ١٩٨٠م، ص ١١٨.

(٥٢) هيلاسيلاسي: الاسم الأصلي كافاري ماکونن، ولد في هرر عام ١٩٨٢م، ابن الراس ماکونن قائد الجيش الاثيوبي، وأكبر منتقد بعد منليك الثاني، كان هيلاسيلاسي حاكم إقليم هرر، وبعد وفاة منليك استطاع طرد لجاسو الذي عينه منليك ولياً للعهد، وفي عام ١٩٢٨م توج ملكاً على شوا، وتوج إمبراطوراً على أثيوبيا عام ١٩٣٠م قائمه بالكثير من الإصلاحات لجعل بلاده عصرية ولُقِبَ بِـ (هيلاسيلاسي الأول) من سيط يهوذا المختار من الله ملك سليمان، هرب من أثيوبيا بعد الاحتلال الإيطالي لها سنة ١٩٣٦م، وتمكن من قيادة تحريرها بمساعدة بريطانيا ودعماً سنة ١٩٤١م، استمر بعدها في الحكم لمدة طويلة إلى أن قصي سنة ١٩٧٤م على أثر ثورة قادها الماركسي (منغيسو هيلامريام)، توفي سنة ١٩٧٦م. ينظر: عمر محمد علي، أثيوبيا في عصرها الذهبي عصر هيلاسيلاسي الأول، ط١، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٥٤م، ص ٢٠-٢١؛ صالح محمد علي، الدور السوداني في تحرير أثيوبيا وإرجاع الإمبراطور هيلاسيلاسي إلى الحكم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى كلية الدراسات الأفريقية، جامعة أفريقيا، ٢٠٠٥م، ص ٦٦.

(٥٣) وهو الانقلاب الذي قام به الحرس الامبراطوري ضد نظام (هيلاسيلاسي) في كانون الاول ١٩٦٠ في اثناء وجوده في البرازيل في زيارة رسمية، قاد الانقلاب (منغيسو نواي) قائد الحرس الامبراطوري وأخوه (جيرمامي نواي) وهو من المتقنين الاثيوبيين وهو المخطط الرئيس للانقلاب و(تسيجي ديبو) مدير الشرطة و(جابايا) مدير الاستخبارات وعدد آخر من الضباط بسبب سوء الاوضاع السياسية والاقتصادية في اثيوبيا الا ان الانقلاب انتهى باعدام منغيسو والمشاركين معه بعد ثلاثة ايام فقط، للمزيد ينظر: حنين كامل مهدي، النظام السياسي في اثيوبيا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعه بغداد، ٢٠٢١م، ص ٥٦.

٤- تركيز عدد كبير من القوات الاثيوبية على طول الحدود تم اعلانها من قبل الامبراطور هيلاسلاسي قبل حرب اذار ١٩٦٤.

بعد ان اخفقت جهود الصومال بحل النزاع بالطرق السلمية بدأت بتوسع النضال المتمثل بجبهة تحرير الصومال الغربي والتي أخذت الطابع التنظيمي، بعد أن كانت تسير على النهج الفردي غير المنظم، وحظيت بدعم الحكومة والشعب الصومالي مالياً ومعنوياً^(٥٥)، سعت الحكومة الصومالية الى بناء جيش صومالي قوي يستطيع مواجهة التهديدات الاثيوبية ، إذ كان هناك فارق كبير بين القوات العسكرية لكل من أثيوبيا والصومال ، فقد كانت أثيوبيا تملك قوة عسكرية تقدر ٥٩ الف جندي مزودين بأسلحة امريكية حديثة ، بينما لم تكن الصومال تملك سوى ٣٥٠٠ جندي معظمهم من العناصر غير النظامية ومزودين بأسلحة خفيفة وقديمة ، فضلاً عن الفارق في المستوى التدريبي المتقدم لصالح أثيوبيا الذي وفرته لها الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٥٣^(٥٦).

عززت جبهة التحرير الصومالية حاميتها العسكرية في منطقة هود والاراضي المحجوزة في منطقة (أوغادين) في عام ١٩٦١، اذ شهدت تلك المدة كثيراً من الحوادث أهمها ما حدث في منطقة (دانود) **Danod** داخل منطقة (أوغادين) على بعد ٨٥ كيلو متراً من الحدود، اذ رفضت السلطات الاثيوبية السماح باستخدام مياه البرك والآبار من المنطقة، مما أدى الى حدوث مناوشات في المنطقة، قامت القوات الاثيوبية بقمعها براً وجواً، وفي أوائل آب ١٩٦١ قام تقريباً ٣٠٠ صومالي بمهاجمة قطار أثيوبي على خط الحديد الذي يربط بين جيبوتي وأديس ابابا والذي يمثل المنفذ البحري المهم لأثيوبيا نتيجة لتحمس الصوماليين في (أوغادين) بعد استقلال الصومال وبسبب اعتراف زعماء القبائل بالجمهورية الصومالية، كما وقعت مصادمات بين القبائل الصومالية والجيش الاثيوبي وسقط خلالها أكثر من (١٨٠٠) ما بين قتل وجريح، كما قررت الحكومة الاثيوبية معاقبة كل صومالي يرفع علم الجمهورية الصومالية^(٥٧)، قام الامبراطور هيلاسلاسي بمذابح وحشية عام ١٩٦١ من غير تمييز ضد السكان الصوماليين وحرق مدن بأكملها مثل مدن (الشيعا) و(دانود) و(جحيور) و(شيلايو)، بقصد محو الشخصية الوطنية، ثقافة وديناً، والحيلولة دون الهجرات الموسمية التقليدية، وذلك عن طريق انكار حق الصوماليين الشرعي في الوصول الى مواقع الماء والرعي، فضلاً عن

(٥٥) بطرس بطرس غالي واخرون ، الملف الخاص بالخلاف الصومالي الاثيوبي الكيني ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٩ ، القاهرة ، ١٩٧٠م ، ص ٢٢٨ .

(٥٦) احمد حسين عبد، موقف مصر من النزاع الصومالي الاثيوبي ١٩٦٤، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العدد ٤٠ ، ٢٠٢٠م ، ص ١٧٤ .

(٥٧) محمد عبد المؤمن عبد الغني، مصر والصراع حول القرن الافريقي ١٩٤٥-١٩٨١، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١١م ، ص ١٦٦ .

حشد قوات كبيرة على امتداد الحدود ، مع الصومال^(٥٨)، واعتقال الكثير منهم، لم تتمكن المعاملة القاسية من وقف حركة الثوار، فقد كان المواطنون في الاقليم تواقين الى الحرية والاستقلال الذي نالته معظم الشعوب الافريقية في تلك الفترة، كما ناله اخوانهم في الصومال الايطالي والبريطاني^(٥٩).

وبذلك قررت أثيوبيا اختصار الطريق في حربها مع حركات التحرير، وتوجيه ضرباتها المباشرة الى الجمهورية الصومالية، مصدر الدعم المادي والمعنوي للشعب الصومالي في اقليم (أوغادين)، وذلك بعد ان ضمنت المساندة الاقليمية هي (السودان-اليمن) والدولية هي (الولايات المتحدة الامريكية- الاتحاد السوفيتي -فرنسا) لموقفها في المؤتمر التأسيسي الاول لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي عقد في اديس ابابا عام ١٩٦٣ وبعبءا أصبحت أديس ابابا مقر منظمة الوحدة الافريقية، ولمست اتجاه الزعماء الافارقة نحو ابقاء الحدود على ما هي عليه، لذا كانت أثيوبيا تهدف من وراء هجومها هذا الى اضعاف الجيش الصومالي الوليد قبل ان يصبح قويا، وايقاف الدعم المادي والمعنوي للصوماليين في الاقليم، واحتلال بعض المناطق الصومالية للمساومة بها لاحقا^(٦٠).

تطور الجيش الصومالي من الناحية العسكرية بعد توقيعه معاهدة دفاعيه مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٣^(٦١)، وقامت اثيوبيا وكنيا بتوقيع معاهدة الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة الامريكية في العام نفسه، وحصلت اثيوبيا بموجبها على مساعدات عسكرية تقريبا (٣٠٠) مليون دولار، فضلا عن ارسال المساعدات الامريكية الاقتصادية لأثيوبيا وتقدر تقريبا (٣٥) مليون دولار كمساعدة اقتصادية^(٦٢).

كان هدف اثيوبيا من هذه المعاهدة التعاون ضد مطالبة الصومال بنزع الاقليم الشمالي الشرقي في كينيا والصومال الغربي من اثيوبيا^(٦٣)، كما قامت الحكومة الاثيوبية بإصدار مذكرة شديدة اللهجة جاءت على لسان وزارة الاستعلامات الاثيوبية الى الحكومة الصومالية بينت فيها موقف اثيوبيا من (الوحدة) التي تتطلع اليها الجمهورية الصومالية، فقد جاء في هذه المذكرة (ان بعض

(٥٨) الاقليم الصومالي الخاضع للاستعمار الاثيوبي، ص ٣٠.

(59) I. M., Lewis, North Eastern Africa people of the Horn of Africa Somali, Afar and Saho, international African Institute, London , Part.1, 1969,p.182.

(٦٠) محمد عبد المؤمن عبد الغني، المصدر السابق، ص ٦٦.

(٦١) تعهدت موسكو وبموجب معاهدة ١٩٦٣، بتزويد الصومال بطائرات ودبابات وتدريب (١٠٠٠٠٠) جندي، كما نصت المعاهدة على فتح مقر للبعثة العسكرية السوفيتية في مقديشو، والعمل على امداد الصومال بعدد يكفي من الخبراء والمدربين العسكريين لتدريب الجيش الصومالي، فضلا عن ارسال عدد كبير من الجنود الصوماليين الى المعاهد السوفيتية للتدريب واكتساب المزيد من الخبرات والقدرات الفنية في المجال العسكري ينظر: قيس عدنان الفهداوي، السياسة السوفيتية تجاه القرن الافريقي ١٩٦٣-١٩٧٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الانبار، ٢٠١٤م، ص ٢٣٠، سيف الاسلام بدوي،

التغلغل السوفيتي في القرن الافريقي، مجلة العلوم التربوية، جامعة ام درمان الاسلامية، العدد ٦، ٢٠٠٩م، ص ٢٢.

(٦٢) هيثم محي طالب، العلاقات الامريكية الاثيوبية ١٩٤١-١٩٧٤، مجلة جامعة بابل، العدد ٥، ٢٠١٩م، ص ٤٠٨.

(٦٣) وائل ابراهيم الدسوقي، المصدر السابق، ص ٦٨.

الدوائر الحكومية والاطماع التوسعية التي تراود الصوماليين وذلك على حساب اثيوبيا، وقد راقبت الحكومة الاثيوبية هذه التطورات بمزيد من اليقظة والقلق بعد ان باءت بالإخفاق جهودها الصادقة والمتواصلة في انشاء علاقات وثيقة واخوية مع الصومال^(٦٤)، ارسلت حكومة اثيوبيا مذكرة ثانية الى الصومال جاء فيها "...ان هذه الاعمال التي يصعب على حكومة جمهورية الصومال انكارها... لتشكل قبل كل شيء تدخلاً صريحاً غير مأمون العواقب... ولكن للأمر أهمية اخرى لا تقل عن الاولى وهي ان الاستمرار على القيام بمثل هذه الاعمال قد لا يؤدي فقط الى فشل الجهود المتواصلة التي تبذلها الامبراطورية الاثيوبية في اقامة علاقات صداقة ووثام مع الصومال..."^(٦٥).

طالب الصومال بتقرير مصير اقاليمه المحتلة من قبل اثيوبيا وهي هود و(أوغادين)، ولكن رؤساء افريقيا رفضوا هذا المطلب استناداً إلى ميثاق منظمة الوحدة الافريقية القاضي "بعدم المساس بالحدود الراهنة للدولة الافريقية"^(٦٦)، كما اخفقت جهود مؤتمر القمة الافريقي المنعقد في أديس ابابا عام ١٩٦٣ لحل الخلاف بين الحكومتين واستمر الكفاح المسلح بقيادة جبهة تحرير الصومال الغربي المدعومة من حكومة الصومال، حققت خلال مدة وجيزة انتصارات عسكرية ادت الى اثاره المخاوف لدى حكومة هيلاسيلاسي، اذ أرغمت بعض وحدات الجيش الاثيوبي على الانسحاب من المناطق النائية على الحدود الصومالية بعد ان كبدها خسائر فادحة^(٦٧).

قادت جبهة تحرير الصومال الغربي في حزيران ١٩٦٣ ثورة بقيادة مقتل ظاهر، وبدأت هذه الثورة من مدينة بالي عندما اجتمع اكثر من ٣٠٠ شخص من زعماء قبائل (أوغادين) وتم التخطيط للقيام بعمليات فدائية ضد الجيش الاثيوبي، وبلغ عدد الفدائيين في (أوغادين) أكثر من ٣٠٠٠ شخص، كما انتفض الارومو في مناطق بالي الاخرى، وتبعتها جميع المناطق المحتلة^(٦٨).

زادت حدة الخلافات بين الطرفين وشهدت المنطقة تصاعداً مستمراً في العمليات العسكرية التي كانت تقوم بها الجبهة احياناً ضد الجيش الاثيوبي فقد هجموا على مراكز الشرطة الاثيوبية في تلك المناطق^(٦٩).

(٦٤) مجلة السياسة الدولية، العدد (١٩)، ١٩٧٠م، ص٤٢٨.

(٦٥) وكالة الانباء العراقية، الصومال المحتل، ص١١.

(٦٦) باسم نايف داود السعدي، الصراع الصومالي الاثيوبي حول منطقة الاوغادين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ١٩٩٠م، ص٥٢.

(٦٧) سعود بن علي بن محمد الرقيشي، التغيرات السياسية في القرن الافريقي واثرها على امن البحر الاحمر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٢م، ص٥١.

(٦٨) محمد عبد المؤمن عبد الغني، المصدر السابق، ص١٧١.

(٦٩) I.M., Lewis, Understanding Somalia, P,31.

الخاتمة:

- ١- حصول الصومال على الاستقلال عام ١٩٦٠ والمطالبة بإعادة توحيد اجزائها.
- ٢- رغبة الصومال في اعادة توحيد اجزاء اراضيها المحتلة بالطرق السلمية عن طريق المفاوضات وتوسطها لدى منظمة الوحدة الافريقية التي نصت على ابقاء الحدود بين البلدين، ورفض الصومال الحدود التي وضعتها معاهدة ١٩٠٨.
- ٣- فشل المفاوضات والطرق السلمية في الوصول الى حل بين الصومال واثيوبيا بسبب تحفظ اثيوبيا بالحدود التي وضعها الاستعمار الاوربي وفقا لمعاهدة ١٩٠٨.
- ٤- عجز الصومال عن ايجاد الحل بالطرق السلمية توجهت نحو القوة العسكرية في اعادة اجزائها المفقودة بعد اتفاقها مع الاتحاد السوفيتي بتدريب جيشها وتزويده بالأسلحة العسكرية.
- ٥- كانت اثيوبيا على استعداد لمواجهة هجوم الجيش الاثيوبي وكانت تحصل على الامداد العسكري من الولايات المتحدة الامريكية.

المصادر**الرسائل والاطاريح :**

- ١- ايام مشهد كاظم، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الصراع الصومالي الاثيوبي حول اقليم اوغادين ١٩٦٠-١٩٧٨م، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، بغداد، ٢٠١٦م.
- ٢- باسم نايف داود السعدي، الصراع الصومالي الاثيوبي حول منطقة الاوغادين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ١٩٩٠.
- ٣- بان علي حمد سلمان، المواقف الدولية والاقليمية من تسوية نزاعات القرن الافريقي الصومال واريتريا نموذجاً ١٩٦٠-١٩٩١، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٩م.
- ٤- جبار علي عبد الله، التطورات السياسية في اريتريا منذ الاحتلال الاستعماري حتى عام ١٩٨٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٩.
- ٥- حنين كامل مهدي، النظام السياسي في اثيوبيا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعه بغداد، ٢٠٢١.
- ٦- سعود بن علي بن محمد الرقيشي، التغيرات السياسية في القرن الافريقي واثرها على امن البحر الاحمر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، ٢٠٠٢م.
- ٧- شاكر محمود مهدي، علاقات الصومال مع دول الجوار والدول العظيمة حتى عام ١٩٩٣، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠٧.
- ٨- عبد الرحمن ابو بكر، ادم عبد الله عثمان ودوره في تاريخ الصومال الحديث ١٩٦٠-١٩٦٩م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مركز البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة افريقيا العالمية، ٢٠١٤م.
- ٩- صالح محمد علي، الدور السوداني في تحرير أثيوبيا وإرجاع



الإمبراطور هيلاسلاسي إلى الحكم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مقدمة إلى كلية الدراسات الأفريقية، جامعة أفريقيا، ٢٠٠٥م.

١٠- قيس عدنان الفهداوي، السياسة السوفيتية تجاه القرن الأفريقي ١٩٦٣-١٩٧٨، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الانبار، ٢٠١٤م.

الكتب العربية:

- ١- احمد صوار، الصومال الكبير، مطبوعات الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٥٩م.
- ٢- الاقليم الصومالي الخاضع للاستعمار الاثيوبي، مطبوعات الحكومة الصومالية، ١٩٧٥.
- ٣- بيركيت هايتي سيلاسي، الصراع في القرن الأفريقي، ترجمة: عفيف الرزاز، ط١، مؤسسة الابحاث العربية، لبنان، ١٩٨٠م.
- ٤- توفيق المدني، تاريخ الصراعات السياسية في السودان والصومال، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠١٣.
- ٥- حمدان جبر الاسعد، كفاح الصومال الغربي التأثير والتسلل الاسرائيلي، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، ١٩٧٠م.
- ٦- حسين مكي محمد أحمد ، السياسات الثقافية في الصومال الكبير، ط١، دار المركز الاسلامي للطباعة، الخرطوم، ١٩٩٠.
- ٧- حورية توفيق مجاهد ، مشكلة الحدود بين الصومال واثيوبيا بين القومية والامن وتوازن القوى، مكتبة الشرق ، القاهرة ، ١٩٨٦.
- ٨- حمدي الطاهري، قصة الصومال، دار الشعب، القاهرة، (د-ت).
- ٩- حسن محمد جوهر واخرون، الصومال، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م.
- ١٠- خالد رياض ، الصومال الوعي الغائب، ط١، دار الامين، القاهرة، ١٩٩٤م .
- ١١- خميس دهام حميد ، الصومال ومشكلات الوحدة الوطنية من الممالك القبلية الى المحاكم الاسلامية ، دار الجنان للنشر والتوزيع ، الخرطوم ، ٢٠١١.
- ١٢- راشد البراوي، الحبشة بين الاقطاع والعصر الحديث، مكتبة المصرية، القاهرة، ١٩٦١.
- ١٣- صلاح الدين حافظ، صراع القوى العظمى حول القرن الأفريقي، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٧٨.
- ١٤- عبد الرحمن النجار، الاسلام في الصومال، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، مصر، ١٩٧٣.
- ١٥- عمر محمد علي، أثيوبيا في عصرها الذهبي عصر هيلاسلاسي الأول، ط١، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٥٤م.
- ١٦- فردريك معتوق، جنود الحرب الاهلية(لبنان- قبرص- الصومال- البوسنة)، الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٤.
- ١٧- فارس مظلوم مكي كريم العاني ، الاهمية الجيوبوليتيكية حيال القرن الأفريقي (دراسة في الجغرافية السياسية) ، دار صنعاء للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٢.
- ١٨- محمد إبراهيم عبيد عبد الله ، مشكلة الصومال الغربي وأثرها على العلاقات العربية الأفريقية (١٩٦٠-١٩٨٨م)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠.



- ١٩- محمد عبد المؤمن عبد الغني، مصر والصراع حول القرن الافريقي ١٩٤٥-١٩٨١، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠١١م.
- ٢٠- محمد زهير حامد البابلي ، في ربوع الصومال، المكتبة الوطنية، بغداد، ٢٠٠٤.
- ٢١- محمد عيدروس، اضاء على تاريخ الصومال، مركز مقديشو للدراسات، السودان، ١٩٩٩.
- ٢٢- وكالة الانباء العراقية، الصومال المحتل...قضايا ومصيره ، بغداد، ١٩٧٦ .
- ٢٣- وائل ابراهيم الدسوقي، الصومال قصة التحرر من الاستعمار والحرب على الإرهاب، دراسات سياسية تاريخية، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ٢٤- يوسف علي عيني، الصومال الجذور والازمة الراهنة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٢٥- يوسف روكز، أفريقيا السوداء سياسة وحضارة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨١.
- البحوث والمقالات:
- ١- احمد حسين عبد، موقف مصر من النزاع الصومالي الاثيوبي ١٩٦٤، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العدد ٤٠، ٢٠٢٠م.
- ٢- بطرس بطرس غالي واخرون ، الملف الخاص بالخلاف الصومالي الاثيوبي الكيني ، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٩، القاهرة ١٩٧٠م.
- ٣- سيف الاسلام بدوي، التغلغل السوفيتي في القرن الافريقي، مجلة العلوم التربوية، جامعة ام درمان الاسلامية، العدد ٦، ٢٠٠٩.
- ٤- صهيب محمد، صوماليند تاريخ تشكيل الدولة الصومالية واخفاقها ١٩٦٠-١٩٩١، سياسات عربية، العدد ٥٦، المجلد ١٠، ٢٠٢٢، ١٩٨٢.
- ٥- محمد نور جعل، الاوضاع السياسية في الصومال تحت ظل الاستعمار الاجنبي، مركز الشاهد للبحوث والدراسات الاعلامية، السودان، العدد ٢، ٢٠١٠م.
- ٦- محمد عبد الغني سعودي ، مشكلة الأراضي المقتطعة والحدود الصومالية، بحث ضمن كتاب المسح الشامل لجمهورية الصومال الديمقراطية ، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد .
- ٧- محمد عبدالله خلف الله، حركة التحرر في اقليم الصومال الغربي، بحث ضمن كتاب المسح الشامل لجمهورية الصومال، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٢م.
- ٨- هيثم محي طالب، العلاقات الامريكية الاثيوبية ١٩٤١-١٩٧٤، مجلة جامعة بابل، العدد ٥، ٢٠١٩.
- الصحف :
- ١- جريدة العروة الوثقى،(العراق)، العدد ٩، بتاريخ ١٩/٣/١٩٦٣.

Reference

Unpublished Documents

- 1- Dau 1/s.24, Aidememoire to the Secretariat of the United nations on the Occasion of the visit of abdi rashid Ali sharmarke Prime Minister of the Somali republic the United nations headquarters on November 29,1962.
- 2- FCO 31/3496, the Political relation between Somalia and Ethiopia, R M Purcell



TO N Wenban-Sraith Esq 14 July 1982.

3- Adu 1/s.24, vn/108/610, Permanent mission of the Somali republic to the United nations·238 east 46th street new york 17, n.y. yvkon 6.8938 29th december 1962.

4- Dau 1/s.24, Aidemmoirt to the Secretariat of the United Nations on the Occasion of the Visit of H. E. Abdi Rashid Ali Sharmarke Prime Minister of the Somali Republic the United Nations HeadquartersA on November 29, 1962.

English Books

1- I. M., Lewis, North Eastern Africa people of the Horn of Africa Somali, Afar and Saho, international African Institute, London , Part.1, 1969.

2- Somali Democratic Repulic, The Portion of Somali territory under Ethiopian Colonization, Government Publications, Mogoadishu, june 1974.

3- Joseph nkaissery, the Ogaden war an analysis of its Causes And its Impact On Regional peace on the Horn of Africa, Usawc Strategic Researchproject, Pennsyivina, 1997.

4- Mohamed Osman and Muharrem Hilmi, Somail State Conflct Revisiting the Political Economy of the somali security state(1969-1991), Middle eastern Studies, Somali, 2019.

5- Somali Republic, Intelligence Hanopook, for Special Operations, 1966.

6- Somali Democratic Republic, The programme of the somali revolutionary socialist party, Stanford Liraries, Mogadisho, 1984.

7- ——— , understanding Somalia, Guide to Culture History and Social in Stitutions, Haan Associatea, London, 1993.

8- Saadia touval, Somali Nationaism, Oxford Uniuersity press, Londen, 1963.

9- Harold D. Nelson, Somalia a country study, third Edition, first printing, 1982.

10- Ralphe E· Drake-Brockman, British somaliland, London, 1912.

Thesis

1- Ayyam Mashhad Kazim, US Policy towards the Somali-Ethiopian Conflict over the Ogaden Region 1960-1978, PhD Thesis (Unpublished), College of Education for Girls, Baghdad, 2016.

2- Bassem Nayef Dawood Al-Saadi, The Somali-Ethiopian Conflict over the Ogaden Region, Master's Thesis (Unpublished), College of Education, University of Basra, 1990.

3- Ban Ali Hamad Salman, International and Regional Positions on Settling the Horn of Africa Conflicts, Somalia and Eritrea as a Model 1960-1991, PhD Thesis (Unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, 2019.

4- Jabbar Ali Abdullah, Political Developments in Eritrea since the Colonial Occupation until 1988, Master's Thesis (Unpublished), College of Political Science, University of Baghdad, 1999.

5- Hanin Kamel Mahdi, The Political System in Ethiopia, Master's Thesis (Unpublished), College of Political Science, University of Baghdad, 2021.

6- Saud bin Ali bin Muhammad Al-Ruqaishi, Political Changes in the Horn of Africa and Their Impact on Red Sea Security, Master's Thesis (Unpublished), College of Graduate Studies, University of Jordan, 2002.

7- Shaker Mahmoud Mahdi, Somalia's



relations with neighboring countries and great powers until 1993, Master's thesis (unpublished), Institute of Arab History and Scientific Heritage, Baghdad, 2007.

8- Abdul Rahman Abu Bakr, Adam Abdullah Osman and his role in the modern history of Somalia 1960-1969, Master's thesis (unpublished), Center for African Research and Studies, Africa International University, 2014.

9- Saleh Muhammad Ali, The Sudanese role in liberating Ethiopia and returning Emperor Haile Selassie to power, Master's thesis (unpublished), submitted to the College of African Studies, Africa University, 2005.

10- Qais Adnan Al-Fahdawi, Soviet policy towards the Horn of Africa 1963-1978, PhD thesis (unpublished), College of Arts, University of Anbar, 2014.

Arabic Books

1- Ahmed Sawar, Greater Somalia, Publications of the National House for Printing and Publishing, Cairo, 1959.

2- The Somali Region Subject to Ethiopian Colonialism, Publications of the Somali Government, 1975.

3- Berket Haiti Selassie, The Conflict in the Horn of Africa, Translated by: Afif Al-Razzaz, 1st ed., Arab Research Foundation, Lebanon, 1980.

4- Tawfiq Al-Madani, History of Political Conflicts in Sudan and Somalia, Ministry of Culture, Damascus, 2013.

5- Hamdan Jabr Al-Asaad, The Struggle of the Rebellious Western Somalia and Israeli Infiltration, 1st ed., Dar Al-Kutub wal-Watha'iq, Baghdad, 1970.

6- Hussein Makki Muhammad Ahmad, Cultural Policies in Greater Somalia, 1st ed., Dar Al-Markaz Al-Islami for Printing, Khartoum, 1990.

7- Horiya Tawfiq Mujahid, The Border Problem between Somalia and Ethiopia between Nationalism, Security and the Balance of Power, Maktabat Al-Sharq, Cairo, 1986.

8- Hamdi Al-Tahiri, The Story of Somalia, Dar Al-Shaab, Cairo, (n.d.).

9- Hassan Muhammad Jawhar and others, Somalia, Dar Al-Maaref, Egypt, 1971.

10- Khaled Riyad, Somalia, the Absent Awareness, 1st ed., Dar Al-Amin, Cairo, 1994.

11- Khamis Dhaham Hamid, Somalia And the problems of national unity from tribal kingdoms to Islamic courts, Dar Al-Janan for Publishing and Distribution, Khartoum, 2011.

12- Rashid Al-Barawi, Abyssinia between feudalism and the modern era, Egyptian Library, Cairo, 1961.

13- Salah Al-Din Hafez, The conflict of the great powers over the Horn of Africa, Alam Al-Ma'rifa, Kuwait, 1978.

14- Abdul Rahman Al-Najjar, Islam in Somalia, Supreme Council for Islamic Affairs, Egypt, 1973.

15- Omar Muhammad Ali, Ethiopia in its golden age, the era of Haile Selassie I, 1st ed., Misr Press, Cairo, 1954.

16- Frederic Maatouq, The Roots of the Civil War (Lebanon-Cyprus-Somalia-Bosnia), Al-Tali'a for Printing and Publishing, Beirut, 1994.

17- Faris Mazloun Makki Karim Al-Ani, The Geopolitical Importance of the Horn of Africa (A Study in Political Geography) , Sana'a Printing and Publishing House,



Baghdad, 2012.

18- Muhammad Ibrahim Abdi Abdullah, The Problem of Western Somalia and Its Impact on Arab-African Relations (1960-1988), 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2010.

19- Muhammad Abdul-Mumin Abdul-Ghani, Egypt and the Conflict over the Horn of Africa 1945-1981, National Library and Archives, Cairo, 2011.

20- Muhammad Zuhair Hamid Al-Babli, In the Lands of Somalia, National Library, Baghdad, 2004.

21- Muhammad Eidrous, Lights on the History of Somalia, Mogadishu Center for Studies, Sudan, 1999.

22- Iraqi News Agency, Occupied Somalia... Its Issues and Fate, Baghdad, 1976.

23- Wael Ibrahim Al-Dasouki, Somalia: The Story of Liberation from Colonialism and the War on Terror, Historical Political Studies, Cairo, 2008.

24- Youssef Ali Ainti, Somalia: Roots and the Current Crisis, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, 2009.

25- Youssef Roukoz, Black Africa: Politics and Civilization, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, 1981.

Dictionary

Margaret Castagno, Historical Dictionary of Somalia, The scarecrow press, Metuchen, New jersey, 1975.





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 3, Volume 21, September 2024 AD/ 1446 AH
University of Anbar – College of Education for
Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
www.juah.uoanbar.edu.iq



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Assist Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the third issue for the year 2024 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 21 scientific papers that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you could find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These research found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of our university and the deanship of our college encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

**Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief**



1-SUBMISSION OF PAPER

1-1-Requirements for new submission

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN

2-1- Publishing Ethics

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.



2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template [click here](#).

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been



published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The Role of Yemeni Markets in Commercial Activity During the Era of the Rasulid State (626-858 AH/1228-1454 AD)	Ahmed Y. Taha Dr. Fawaz Z. Jazzaa	1194-1212
2	The position of the Abbasid Caliphate concerning the intellectual deviation	Asia Muhammad Fahd Dr. Mudhir Abed Ali	1213-1241
3	Relations Somali-Ethiopian under civil rule 1960-1964	Adil Abbas Fadhil Dr. Hussein H. Abid	1242-1264
4	The city of Kash in Transoxiana, a study of its economic and cultural conditions (55 AH/674 AD - 653 AH/1255 AD)	Dr. Alaa Mutar Taieh	1265-1310
5	Urban Aspects in the Book of Al-Matali' Al-Badriya Fi Al-Manazil Al-Rumiyya by Badr Al-Din Al-Ghazzi (d. 984 AH/1577 AD)	Dr. Ghazi F. Saleh	1311-1351
6	Middle East crises and their impact on Turkish-Egyptian relations (Libyan and Gulf crisis as a model)	Rasha Falah Hassan Dr. Abdulaziz A. Abid	1352-1374
7	The Emergence and Development of Religious Beliefs in Ancient Iraq	Dr. Thaer A. Hussein	1375-1394

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
8	Hydrological risks based on basin characteristics based on modeling and automated analysis using GIS and remote sensing	Thekayat M. Mehimid Dr. Ahmed F. Fayadh	1395-1411
9	Structure of construction industries and their geographical distribution in Fallujah District	Sarah Ahmed Ali Dr. Subhi A. Mikhlef	1412-1427
10	Spatial analysis of transport noise in Heat City	Hanan Dawod Salman Dr. Qusai A. Hussein	1428-1457
11	Analysis of the efficiency of health services in the countryside of Al-Qaim district for the year 2021	Saad A. Raja Dr. Meshal F. Ghadhib	1458-1475
12	Spatial variation in the use of family planning methods in Anbar Governorate	Luma Eid Khalaf Dr. Eyad M. Mekhlif	1476-1494
13	The role of human factors in the salinization of the soil of the countryside of the Al-Amiriya district	Ahmed Mudher Ismaeil Dr. Ismaeil M. Khalifa	1495-1518
14	The morphodynamic risks of the area between the AlManei Valley basin and the Jibab Valley basin in the north of the western Anbar plateau	Shereen Shehab Ahmed Dr. Amir M. Khalaf	1519-1538

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
15	Multifaceted student practices for the	Dr. Faiza Hamidan	1539-1595



No.	Articles Title	Authors	Pages
	gifted In public education schools in Mecca	Hamoud Al-Saadi	
16	Attitudes of female administrators at the College of Applied Studies and Community Service at King Saud University towards digital administrative transformation	Dr. Mona Abdulla Al-Samhan	1596-1625
17	Cyber culture The Impact of Social networking sites on the value system among university students	Dr. Shallal Ali Khalaf	1626-1652
18	Psychological flourishing and its relationship to teaching competencies among middle school teachers	Dr. Muayad H. Aljumaili Dr. Nahdira I. Hassan	1653-1684
19	The Role of Small-Group Discussions in the Enhancement of Iraqi EFL Learners' Speaking Skills	Dr. Abdullah Ayed Hardan	1685-1703
20	The effect of the persuasive thinking strategy on acquiring Arabic grammar for fourth graders and developing their linguistic fluency	Imad Abdel Mohsen Ali	1704-1726
21	Self-Efficacy in The Management of Culturally Responsive Classroom Among Secondary School Teachers	Ahmed M. Shubbar	1727-1748



Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
University of Anbar



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

VOLUME 21- ISSUE 3
SEPTEMBER 2024



©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



 juah@uoanbar.edu.iq